

" فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين " 14/ سبأ
أي علموا ذلك علماً واضحاً .

أما سائر المواضع فالفعل فيها لازم بمعنى ظهر ووضح ، ومنها قوله تعالى:

1- " لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي " 256/ البقرة. أي التضح سبيل الإيمان وتميز
عن سبيل الغي والضلال.

2- " و عادا و ثمود وقد تبين لكم من مساكنهم " 38/ العنكبوت.

أي تبين لكم هلاكهم من مساكنهم التي تمررون عليها .

ويصح أن تكون " من " زائدة والفاعل " مساكنهم " ويؤيده قراءة الأعمش " مساكنهم " بالرفع دون
" من " .

وجاء المضارع من هذا الفعل وهو " يتبين " لازماً فقط في ثلاثة مواضع ، كلها يتبين
بمعنى يظهر ويتضح ، ومنها قوله تعالى:

" سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق " 53/ فصلت.

وجاء منه الأمر وهو " تبين " في ثلاثة مواضع ، منها قوله تعالى: " يأيتها الذين آمنوا إن
جاءكم فاسق نبأ فتبينوا " 6/ الحجرات.

أي: فتدبروا الأمر متثبتين غير متعجلين ليظهر لكم بَيِّنَاتٌ واضحة ، وكذلك المعنى في
سائر المواضع ، وقد قرئ فيها كلها " فثبتوا " .

(د) وتقول: استبان الشيءُ أي وضح ، واستبينته أنا أي تأملته حتى تبين لي. يستبين

وقد جاء من ذلك في الكتاب الكريم " يستبين " في موضع واحد هو قوله تعالى:

" وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين " 55/ الأنعام